السياحة في عدن

عدن بحر حالم وروادها يبحثون عن الحياة

عدن تجمع البحر والثقافة والحضارة وتكاد أن تكون المدينة الوحيدة في العالم يوجد بها هذا التناغم كمدينة ساحلية تحمل ارثا ثقافيا عريقا وثقافات متعددة الأجناس مختلفة .

عدن التي تعايش فيها جميع الأديان اليهودية المتعصبة الى الجانب الدينية الإسلامية وحتى العبادات الوثنية والبوذية الهندوسية وبهذا الخليط التجانس صيغت حضارة عدن وعرفت حوار الحضارات والثقافات قبل مئات السنين .

الزائر لعدن يشاهد معبد الفرس وكنيسة كاثوليك ومعالم إسلامية شيدت منذ الفجر الأول للاسلام مثل معبد أبان بن عفان الذي أضحى اليوم مبنى حديث شوه اسمه بعد أن أزيل وشيد بدل عنه معبد حديث يحمل الاسم نفسه وغاب عنه عبق التاريخ والحضارة الإسلامية ومساجد مازالت قائمة كالمعبد روس المزار الذي ولازالت مميزة من مهرجانات ولكن ذهب رونقها ومازالت موجودة ، وعدن هي تلك الصهاريج التي أبهرت العالم بعبقرية البناء والفن الهندسيان اللذان حما أبناء عدن من العطش والمدينة من الغرق.

عدن تلك المنارة الشامخة بالقرب من ملعب الشهيد الحبيشي التي لاتزال لغزعند الباحثين والدرسين للتاريخ .

عدن هي قلعة صيره الشامخة في وجه الغزاة وعدن هي البحر والوجه الحسن لليمن المتجدد .

استطلاع/ نعائم خالد – تصوير / علي الدرب

الزئير لعدن يتنقل بين صفحات التاريخ لمدينة عريقة شيدت على فوه بركان أسواقها الشعبية لاتزال تحكى لنمط من أنماط الحياة اليومية والتعاملات اليومية سوق الكدر البزازين والحدادين .

في أحيانها نمط معماري من بين العربي والهندي والفارسي وكل تلك للوحات الجمالية هي من أهم مقومات السياحية لهذه المدينة ناهيك عن شوا طيها البديعة ساحل أبين وساحل العشاق وجو لدمور والبريقى .

عدن اليوم غير عدن الامس كل شيء فيها جميل وكل شيء فيها جذاب حتى كادت أن تكون قبلة السواح.

فقد شهدت هذه المدينة تطورا كبيرا وملحوظا وخاصة بعد تحقيق الوحدة في مجالات عده وما يهمني في هذا الاستطلاع البني التحتية للنشاط السياحي سوء السياحة الداخلية أم السياحة الخارجية .

وكما يقال (لا سياحة دون فندقه ولإمكان لايوي النزل من السياح الأجانب ويوجد عدد من الفنادق من تقتض هذه الفنادق خلال الموسم السياحي الذي بيداء في عدن وقفة مع نمذج فقط للفنادق الموجودة في عدن من حيث الترتيبات وغيرها من الترتيبات .

وقفه مع الاستثمار والسياحة

شرتون جولد مور أكبر معلم من معالم السياحية ونموذج لعدد من الفنادق الداعية للاستثمار وإقامة مقومات السياحة في عدن قدتم تشغيله رسمياً عن مطلع 2001م أصل تشغيله إلى شركة ستاروود الأمريكية العالمية سياحية سلسلة الفنادق العالمية الكبيرة تحت مسمى شرتون جولدمور من 2001م وقد كلف بناءه وإعادة تجهيزه وتأثيثه حوالي 13مليون دولار وأضيف له في وقت لاحق طقم الإحياء البحرية ونادي صحي ومطعم صيني وفي (22 / 2005مايو) تم افتتاح قاعة جولدمور الكبرى التي تعتبر واحدة من أفخم القاعات متعددة الأغراض والمجهزة بإحداث وسائل الصوت والصورة والإضاءة ومرتبطة بشبكة الأقمار الصناعية (النظام ألسطاليك) وسعتها ما يزيد (1000) مقعد مع كافة مرفقاها وهذا العام أضفنا شاطئ ومنتزه وشاطئ المرأة والذي تم افتتحه من قبل المحافظ / احمد الكحلاني في أعياد 22 مايو عيد الوحدة والاستثمار والسياحة .

وإطلاله على ما يدور في الفندق و مع الأخ / أكمل سليمان مدير عام شرتون جولدمور من شركة شرتون العالمية حيث قال .

من المعروف أن اليمن من اكبر الدول العربية في السياحة ومقومات السياحة في البحث التي تخص فرص الاستثمار وفي قطاع السياحة واسعة أو هذا ما يحول الشرتون أن سيستثمر السياحة في عدن من جميع النواحي من حيث تقييم أفكار وخدمات جديدة ومتميزة تساعد على تقوية السياحة وجذب السائح .

وأشار الى ان شرتون جولدمور لدية العديد من الخدمات التي ترضي تطلعات السائح الأجنبي واليمني بصفة خاصة حيث انه يتماشى مع العادات والتقاليد الموجودة على الساحة اليمنية والعربية ولهذا تم إنشاء خدمة شاطئ خاص للمرأة وهذه أول تجربه من نوعها في اليمن .

شرتون جولدمور اكبر معلم من معالم السياحة في عدن

فندق شرتون احد الاستثمارات المحلية التي تطل على خليج عدن وناهيك عن منظر خليج الفيل بمنظرة الرباني والذي لم يصنع بأيدي البشر وإنما من خالق العظيم .

شرتون جولدمور من المنتجعات الضخمة المتواجدة في اليمن والتي تستقبل السواح على مدار الساعة السواح الدخلين والخارجين وجميع الوفود الرسمية والتي تستقبل السائح بكل ترحاب من حيث موقعة الجذاب بمنظر البحر والحياة والجمع بين الفن المعماري المتميز والخدمات المتطورة على أسس عالمية .

شرتون جولدمور من المستوى الأول (خمسة نجوم) يتميز بان له كادر من جميع الأجناس وهذا ليسهل التعامل مع السواح شرتون جولدمور لدية نمط خاص ونمط خدمة خاصة في التعامل مع متميزات الحياة وأنماط العادات السائدة فهناك منتزه وشاطئ المرأة من داخل حرم الشرتون ولكن لديه مدخل خاص ونمط خدمة خاصة تختص بالمرأة من جميع نواحي الترفية يوجد فيه (مساج . تنظيف بشرة . العناية بالقدمين والأيدي) وغيرها وهناك الاعتناء بالطفل والمرأة مراعاة رياضتهم الخاصة مثل كرة سلة / كرة الطائرة / بلياردوة) ... الخ

وهناك استعدادات لبناء مسبح مغلق للنساء مع صالة رياضة بكلفة تجهيزاتها وهذه متنزه وشاطئ المرأة بتكلفة (86)مليون يمني

شرتون جولدمور معلم من معالم التي جمعت بين الاستثمار المحلي والسياحة .

ولنا وقفه مع الأخ / احمد شيخ بالعباد ممثل مجموعة الكثيري الشركة المالك لفندق ومنتجه شرتون جولدمور من العديد من الاستثمارات الداخلية في محافظة عدن حيث قال :

عن حجم الاستثمار مسترسلان باختصار شديد نحن أخذنا هذا الموقع في 97 وكان موقع منهوب ومهدم ومفجر أعدنا ترميمه وتجهيزه وتأثيثه بأحدث التجهيزات المتطوره على حسب المواصفات العالمية لفنادق (خمس نجوم) وتم افتتاحه بشكل أولى من الذكرى العاشرة من قبل الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظة الله في 22مايو 2000م وخصوصا مع الفنادق العالمية مثل شركة ستاروود العالمية .

وقد إنشائنا هذا الملحق تماشياً مع سياسية الدولة في تشجيع وتنمية الاستثمارات في الدولة وهذا يشجع السائح العربي بالقدوم إلى اليمن حيث انه يتوفر وسائل الرفاهية والراحة لجميع إفراد الأسرة ومن جانب أخر سيساعد على صنع الأموال العربية للاستثمار في عدن .

إما الاستعدادات بمناسبة قدوم الصيف تم الاهتمام بالمنظر الشاطئ والمطاعم لاستقبال الصيف وزوارة وخصوصاً من دول الخليج والمدن المحيطة في عدن والكثافة في الصيف وغير الموسم بسبب العطل .. ثم تجديد قاعة الأفراح والمؤتمرات وخصوصاً دائماً في اليمن يكن الصيف موسم الزواج والأفراح والمؤتمرات .

يوجد كادر مدرب ومؤهل ومن جميع الجنسيات ولكن في شرتون عدن نركز اهتمامنا على تأهيل الكوادر الأجنبية للمساهمة في نهضة قطاع السياحة في اليمن وفي جميع المراكز الإدارية بنسبة 80 %و20 % من الوافدين ويتم زيادة نسبة اليمني بمقدار 5 % .

السياحة الحديثة التي ترسم على أرضية الحضارة

ولمحة بين ازقة الفندق مع عليا فاروق حسن مدير العلاقات العامة في الشرتون شرتون جولدمور والتى قالت ان اثر من أثار السياحة الحديثة التي ترسم على أرضيت حضارة يمن عريق من خلال السياحة والتطور المستمرلها .

يحكي عن استثمار وحضارة السياحة لأبناء اليمن ومنظر جذاب لكل سائح عربي أو أجنبي على حد سوء سوى من الخدمات المتميزة تبدءا من الفندقه المتنوعة وفندق شرتون جلد مور خدماته التي تهتم بإراحة السائح من خلال الحمامات الصحية والمطاعم المتنوعة وبأذواق عربية وأجنبية مثل مطعم الإحياء البحرية والمطعم الصيني ومطعم السفينة .

فندق شرتون يهتم بسلامة كل الموجودين في الفندق فنخذ أن أساليب الحماية متوفرة من كل ركن من الفندق على سبيل المثال طفايات الحريق والإسعافات الأولية تجهيزات تشمل السائح والعامل في الفندق .

فندق شرتون على حسب تعامل بالعادات والتقاليد اهتم بجانب المرأة وخصص لها مكان متميز ترتاح وتتجمل دون ما يعكر صفوها وراحتها جمهور الرجال .

جمع بين المنظر والقرب للسائح

فندق عدن جولدن توليب بمنظرة الجميل والجذاب الذي يستحوذ على اهتمام القادم إلى عدن بإطلالته المميزة على بحر العرب وميناء عدن يتميز فندق عدن جولدن توليب في المنطقة السكنية والتجارية لمدينة خور مكسر حيث يبعد 5 دقائق عن مطار الدولي و10 دقائق من المنطقة الحرة ولنا إطلاله على مايحتوية الفندق من أهداف واحتياجات ولهذا :

صهاريج عدن تدل على عظمة القدماء

قطاع السياحة يشهد تطورا كبيراً في محافظة عدن

أكد الشيخ محمد عبدالقوي المفلحي مدير عام الشركة للاستثمار ممثل حميدان بفندق جدلون لوليب عدن .

أن الاستثمار وقطاع السياحة يشهدان تطور كبيراً في محافظة عدن وعموم محافظات الجمهورية خصوصاً وبعد أن تسلم فخامة الرئيس . حفظه الله . ملف الاستثمار ... وبفضل جهوده المخلصين سيحظى قطاعي الاستثمار والسياحة نقلة نوعية ورعاية خاصة ستجذب مستثمرين للاستثمار في اليمن .

وأشار المفلحي الى التجاوب الكبير لدى السلطات التنفيذية بالمحافظة لهموم المستثمرين بتدليل والصعوبات التي تعيق استثماراتهم .

واضاف بان أي استثمار ناجح وحر بحاجة لرعاية من الدولة والتي يجب أن توفي المناخ الملائم للاستثمار ورفع أي قيود عليه والحمد لله بلدنا بدأت بوضع اللبنية الأساسية لجذب الاستثمار والمستثمرين للاستثمار في بلدهم كما تم تشجيع المستثمرين من دول الجوار والدول العربية والأجنبية خصوص بع مؤتمر الفرص الاستثمارين الذي عقد في العاصمة صنعاء .

وفي ختام تصريحه قال الشيخ محمد عبدالقوي نحن لننسى الجهود المخلق لفخامة الرئيس على عبدالله صالح . حفظه الله . بتوفير المناخ المناسب للاستثمار وتقديم كل الرعاية للمستثمرين .

الظروف الملائمة للسياحه

أشار محمد عبدالغفور محمد القائم بأعمال المدير العام لفندق عدن (جولدن توليب)

إلى أولا الفندق تستثمره الشركة العربية للاستثمار والسياحة منذ أكثر من سبع عشر عاماً وطبعاً تقوم حالياً الشركة بإعادة تأهيل فندق عدن وتشغيله بمستوى ارفع خمسة نجوم من محافظة عدن ويمثل معلم من معالم عدن السياحية حيث تشتهر هذه لمدينة الجميلة بعناصر سياحية من ضوء توجيهات فخامة الرئيس ومحافظ محافظة عدن / احمد محمد الكحلاني .. لتنشيط تشغيل مجال السياحي في محافظة عدن .

أن الشركة العربية للاستثمار والسياحة نقوم حالياً بجهود حثيثة لتأهيل وترميم لفندق حتى يواكب تطورات النهضة السياحية ومتطلبات السائح وبهذا الصدد استخدمت الشركة (شركة جولدليب العالمية) كالشركة رائدة من عملية تشغيل أدارة على مستوى خمسة نجوم بالنسبة للسياحة في محافظة عدن تعتبر منطقة جذب للاستثمار السياحي لما تتمتع به هذه المدينة من معوقات تمكن المستثمر في المجال السياحي والصناعة الفندقية حتى يتمكن المستثمر في المجال السياحي والصناعة الفندقية حتى يتمكن المستثمر التطلع إلى آفاق من الناحية الاستثمارية والعائد المادي المربح أولا لموقعها الجغرافي المتميز من حيث أنها تجمع بين الساحل والجبل والأرض المفتوحة ثانياً موقعها التجاري الهام كالميناء ومنطقة حرة بالإضافة وجود عدن من المعالم التاريخية الرائعة وبعض من الخصوصية التي تتمثل في الطبيعية المعمارية وإحيائها القديمة التي تجمع بين الحضارة وعبق التاريخ وأنماط معمارية لأجناس مختلفة عاشت من محافظة عدن وهذا التاريخ العريق مستنبط من الثقافات الخارجية والداخلية وبالإضافة الي المناخ بمنصبها لمسه جذابة في الشتاء بحلوة الاعتدال المتميز وفي الصيف الرائع يمثل عاملٍ جذب للسياحة الداخلية المكشفة على وجه الخصوص نظراً لتدفق السياحي الذي تحكمه مواسم وخصوصاً الدول المجاورة وكذلك السياح الذين يقدمون من الدول الأوروبية واليابان فأننا في (فندق عدن) استعداد تام وعلى مدار الساعه للتدفق لتهيئة الظروف الملائمة للسياح والاهتمام بهم ويظهر ذلك من خلال انطباعات الزائر قبيل رحيله .

كما أن الفندق يقوم باستضافة المؤتمرات والفعاليات السياسية ووالمهمه التي تقوم الدول والمنظمات بتنظيمها نكون علي في قاعة والندوات والمؤتمرات من خلال الوسائل الاستعداداتالمناسبة لمثل هذه الفاعلات والأنشطة .

ويحتوى الفندق على مختلف المرافق الترفيهية مثل التي تهتم بالسائح (ملاعب تنس /مسبح للكبار والصغار / حديقة عامة للأطفال .. وخدمة الانترنت المجانية للغرف والبهو) وهناك الاهتمام بصحة السائح .

خاتمة

الصورة لم تكتمل لهذا الحد فعدن تحتاج إلى المزيد من المشاريع السياحية والتطور وإنما وبحكم أنها مدينة مفتوحة لكل سائح ومستثمر تدعو الجميع بأيدي مفتوحة وصدر رحب .

هذا ن نموذجان لايغني عن منتجع الفيل على مدى خط البحر وفندق العامر في وسط المدينة وووووو.... غيرها من فنادق تقل للجميع زورا عدن فهي دائما تهيئ نفسها لاستقبالكم في كل شبر من ارضها الجميلة والتي تقاسم الكل حلاوتها ورقة تناسقها .عدن وجه اليمن الحبيب وان بدأنا فلن ننتهي بسهوله للمناظرها وناسها والحياة فيها (عدن حبيبتي) .

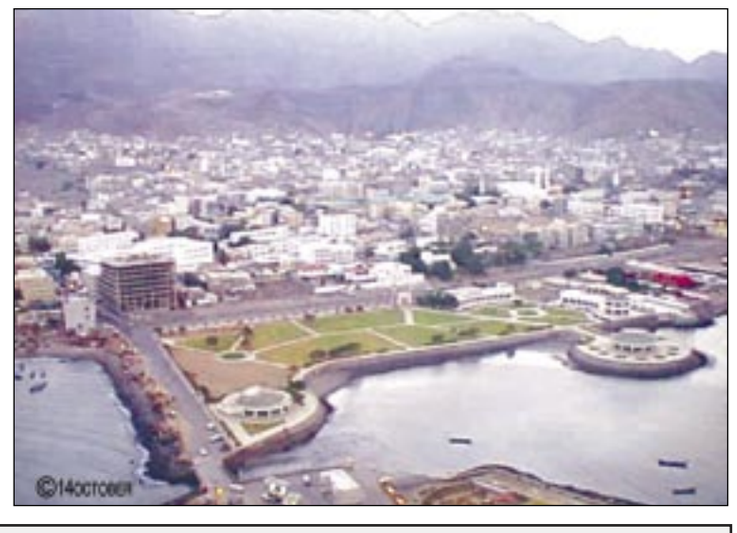

أخي السائق :
لسلامتك وسلامة الآخرين تجنب التحدث بالهاتف أثناء القيادة حتى لاتتعرض للمساءلة القانونية
ادارة أمن محافظة عدن